رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

العبودية تنافي الولادة | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وبينت البارحة ان ان وصف الله عز وجل لمن زعم ان الله تغضب انه جريمة تكاد السماوات يقول وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ان ادا يعني منكرا فظيعا عظيما في الجرم. لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه - 00:00:00

وتنشق الارض وتخر يعني يخرب الفول يكاد يخرب الكون كله وينهدم الكون العلوي والسفلي بسبب هذه المقالة لو ان الله يؤخر الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى الى اجل مسمى - 00:00:26

تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماء او اسمع هذا الدليل سيذكره في مواضع من كتابه في مواضع من كتابه - 00:00:44

وهو خلاصة الجواب الشاب في هذا الباب ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا تبدأ من سماوات جبريل اسرافيل ميكائيل وسائر ملائكة الله الكرام وسائر رسل الله الكرام وانبياء الله العظام واولياءه الصالحين من عباده المؤمنين كل - 00:01:08

كل هؤلاء والكافرون من الطغاة والبغاة وغيرهم. كلهم يرجعون عبيدا لله وهم عبيد لله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا والعبودية تتنافى تنافيا كاملا مع الولادة - 00:01:34

لان تعاليم الاديان السماوية من لدن ادم الى خاتم الانبياء وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم على ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه من ملك ذا رحم محرم عتق عليه - 00:01:57

يعني لو كان لك ولد اخذ وسرق وبيع في السوق وصار عبد وصاروا الناس تتباعون على انه عبد لو دخل في ملكك لحظة من الدهر صار حرا بمجرد ما يملك الشخص ما يملك الشخص المملوك وهو ولده يصير حرا في الحال - 00:02:17

فالعبودية تنافي الولادة. يعني طبعا النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ملك ذا رحم محرم عتق عليه. ما عتق عليه طبعا يشمل الاب والام والولد والبنت والخال والعم والعم كل هؤلاء كل هؤلاء لو كانوا عبيدا فاشتريتهم بمجرد ما يقول لك - 00:02:39

صاحب مالك العبد بعتك اسارة حرا ما يحتاج انك تحرره انت انسان حر بمجرد مالكيتك له فكيف يكون عيسى عيسى ولد لله وهو عبد لله ويكرم ولما ضرب ابن مريم مثلا - 00:02:59

لما قال لما انزل قرأ النبي محمد على اهل مكة صلى الله عليه وسلم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون جاب عبدالله بن الزبعرة شاعر قريش - 00:03:17

عندما سمع النبي يقرأ انكم ما تعبدون من دون الله حسب جهنم. قال احنا رضينا ان يكون الهتنا واولياؤنا مع عيسى ابن مريم. في جهنم لان عيسى عبد من دون الله وما دام عبد من دون الله فيكون حصل جهنم. احنا نرضى ان الهتنا تكون مع عيسى حصب جهنم - 00:03:34

يعني حطب لجهنم يوم سمع المشركون كلمة عبد الله بن الزبعرة طارت قلوبهم من الفرح والصفيق والصدى واللجة الشديدة على ان عبد الله بن الزبعرة غلب محمد عليه السلام حاسبوا انه لما قال نرضى ان يكون عيسى لانه معبود من دون الله ان يكون مع مع الهتنا ويكونوا كلهم حصى في جهنم فرح ولما - 00:03:59

ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يعني كأنهم حنيف تنهك من الفرح من ويصفقون على عاداتهم يقول ربنا ولما ضرب ابن مريم مسلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه - 00:04:30

لك الا جدلا. يعني الشيخ صار كذا ما لا قيمة له. من هم قوم خاصمون؟ اسمع ان هو الا عبد عبد يعني ليس ولدا لله انعمنا عليه

وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ثم يقول وانه لعلم او لعلم في قراءة اخرى - 00:04:54
انه لعلم او لعلم للساعة فلا تنترن بها واتبعونا هذا صراط مستقيم تعيش ساعات والعبد لا يكون ولدا. وبوذا عبد. والعبد لا يكون ولدا. وعزير عبد. والعبد لا يكون ولدا - 00:05:16
لما اتخذ الله ولدا يقول سبحانه الجواب الاول سبحانه تنزيها له عن كل ناقص وابعادا له عن كل عن كل سوء. تنزيها له ان يكون له ولد. كما قال عز وجل ما اتخذ الله من من ولد - 00:05:37
وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعال عما نزه الله وتقدس الله عن ان يكون له صاحبه او ان يكون له ولد - 00:05:56